

95 برنامج وقفات القلوب (للشيخ د. عبد الله بن منصور الغفيضي

3102

عبدالله الغفيلي

الاسلامية والاوّلاد والدعوه والارشاد بالمملكة العربية السعودية تقدم واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبي وبني ربي
كثيرا من الناس فمن تبعني فاني ومن عصاني فانك غفور رحيم - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المشاهدون والمشاهدات
الى هذه الحلقة الثالثة المتجدد بكم وبتواصلكم وقفات الذي تعدد وتفنده وتقدمه لكم. وزارة الشؤون الاسلامية والاوّلاد والدعوه
والارشاد بالمملكة - 00:00:51

العربية السعودية كنا قد مهدنا ووطنا لهذا البرنامج بعنوانين مهمين هما الدين والعقيدة. وها نحناليوم نصل الى عنوان وموضوع هام جدا لكل مسلم ومسلمة الا وهو القلب سبحانه من جعل القلوب خزائنها لمشاعر لما تزل تقلب هذه القلوب هي اوعية - [00:01:11](#) نقلت بها الله عز وجل على ما كان فيها ويجمع كل مؤمن ومؤمنة قلبه على ما يريده الله عز وجل ويرتضيه رسوله صلى الله عليه وسلم وفقا لهدى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم حتى يكون قلبا طاهرا - [00:01:35](#)

قلبا طاهرا نقيا يلقي به ربه عز وجل ويصلح به حاله في الدنيا والآخرة هذا الموضوع الهام لنا معه وقوفات في برنامجنا وقوفات مرحبين بضيفي البرنامج الدائم صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الغفيري عضو التوعية الاسلامية - [00:01:53](#) وزارة الشؤون الاسلامية فاهلا ومرحبا بكم دكتور عبد الله. اهلا وسهلا حياكم الله جميعا. حياكم الله وحيا الله مشاهدينا الكرام نود ان نستفتح معكم فضيلة الشيخ هذه الحلقة اه التي عنوانها القلب او القلوب واهمية هذا الموضوع بتمهيد وتوطئة يسيرة - [00:02:12](#) ثم نلف بعد ذلك المحاور نعم آما يعني يمكن ان نقدم به هذا الموضوع ان نقول ان القلب هو آما يعني هو ملك آما اعضاء الجسم. وهو الذى بصلاحه يصلح الجسم وبفساده يفسد. كما قال النبي صلى - [00:02:32](#)

الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضفة. اذا صلحت صلح الجسد كله. اذا فسست فسد الجسد كله الا وهي القلب العناية
بشأن القلوب وعبودية القلب هي التي يترتب عليها الثواب والعقاب كما قال شيخ الاسلام رحمة الله تعالى - 00:02:55
وقال القلب هو الاصل في جميع الافعال والاقوال فلذلك ينبغي اه مراعاته ومعرفة اه ما يصلحه وما يفسده احسنت فضيلة الشيخ
طيب اذا ننتقل وفق توجيه المخرج للاستطلاع الاول معنا في هذه الحلقة نشاهد ثم نعود - 00:03:16
وقفات اه وصية من وصايا او صان بها رسولنا الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم مصطفى النقاء الطهر. فكلها صفات حسنة
او صانا بها الرسول اهمية صفاوة القلوب هي يعني الموافحة بين الناس - 00:03:41

وأنه ما تظلم الآخرين وأنه هذى الأشياء من صفاوة القلوب التي حث عليها النبي صلى الله عليه وسلم. للراحة النفسية التي يشعرها الإنسان الرضا عن الزات هذى الفكرة عندي. هو جمع بين المحبة والود والاخاء بين الناس عموما. صفاء القلوب المهم نكون -

هاد اه على حجة الرسول اللهم صلي على سيدنا محمد. اه المسلم كالمسلم المرصوص موضوع كبير صراحة. مو مو يعني ما يتربص
اه اه على حجة الرسول اللهم صلي على سيدنا محمد. اه المسلم كالمسلم المرصوص موضوع كبير صراحة. مو مو يعني ما يتربص
اه اه على حجة الرسول اللهم صلي على سيدنا محمد. اه المسلم كالمسلم المرصوص موضوع كبير صراحة. مو مو يعني ما يتربص

بكلمتين او ثلاثة او اربعة. وقفات اهلا ومرحبا بكم مجددا الى وقفات واهلا بضيفنا الكريم - 00:04:48

جملة من اجابات الاخوة المشاركين في هذا الاستطلاع وكانت في مجملها يعني قد ركزت على يعني اجابات متقاربة لكن لعلنا من خلال التمهيد والتوضئة التي تفضلتم بها حول منزلة القلب - 00:05:12

صيانته هذا القلب بالنسبة للفرد المسلم واثر ذلك عليه بعد ذلك القلب هذا لابد ان يصلح كما الاسباب الجاربة لصلاح القلب الله المستعان نسأل الله ان يصلح قلوبنا آآ اجمعين وهذا الحقيقة هو يعني اهم الموضوعات - 00:05:28

الحديث عن صلاح القلب لان الله جل وعلا يقول الا من اتى الله بقلب يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وهو القلب سالم من النفاق والشقاق وسوء الاخلاق - 00:05:48

اه كما اشار ابن سعدي رحمه الله تعالى ولذلك آآ عنایة المؤمن بصلاح قلبه وفقد حاله ومعرفة سبب ذلك السعي له وما يفسد قلبه والحذر من هذا هو سبيل النجاح في الدنيا والآخرة من اعظم ذلك آآ هو ذكر الله سبحانه - 00:06:03

تعالى كما قال تعالى الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تلقيت عليهم اياتهم زادتهم ايمانا وعلى ربهم توكلون. وقال وبشر المختفين ابشر المختفين وصفة هؤلاء المختفين هم الذين اذا ذكر الله ايضا هؤلاء المختفين هم من اذا ذكر الله جل وعلا - 00:06:27

وخشوا واقبلوا عليه يتبيّن يعني بهذا انه ذكر الله جل وعلا وكتاب الله سبحانه وتعالى هو مما يستصلح به القلب مما يستصلح به القلب يدفع به النفاق عنه لا سيما اذا اقتربنا هذا ايضا بالتدبر لكتاب الله سبحانه وتعالى تقديره وازفاله - 00:06:51

هذه منزلته الائقة آآ به فان هذا له اثر عظيم على صلاح القلب واستقامته ثمان من اه الاسباب الجالبة صلاح اه القلب دعاء الله سبحانه وتعالى بان اه يصلح القلب وان - 00:07:21

المرء وان يجنبه آآ النفاق ولذلك آآ كان من آآ الاوراد والادعية المأثورة المذكورة اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلمك استغفرك لما لا اعلمه الا بالقلب. نعم واعوذ بك من النفاق ايضا والتعود به والحذر من - 00:07:41

هذا انما يكون اللهم اه اه ايضا اصلاح لي اه الدعاء بهذا واهده يعني اهديني اه اهديني احسن الاخلاق والاعمال وقني شر الشقاق النفاق وتجد انت يعني ان دعاء النبي - 00:08:05

صلى الله عليه وسلم الذي يكثر ان يقوله في سجوده اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك فاذا كان هذا آآ هو حال النبي صلى الله عليه وسلم فكيف بحال فكيف بحال من آآ سواه؟ طيب احسن الله اليكم آآ - 00:08:25

ليس من احد مهما يعني علا تعبده او قل او زاد او نقص يسلم من الذنب. فكل فكل يعني احد اذا ذنب زاد او نقص. نسأل الله ان يعصمنا من الزلل - 00:08:45

هذا الذنب الا يورث يعني آآ اثر في هذا القلب بلا شك انه يورث الاثر. كيف يتخلص المؤمن من اثار تلکم الذنوب حتى لا تترسب او تكون لها اثار على هذا القلب الذي هو مضافة ان صلحت صلح سائر الجسد كما قدمتم - 00:08:59

احسنت اهم قضية في هذا الباب ان يدرك خبر الذنب وان الذنب له خطأ على القلب آآ يؤدي به الى ان يصبح كالكوز مجخيا نكتة سوداء ثم نكتة سوداء ثم اذا اجتمعت تلك النكت السوداء امتلا القلب فكان كالكأس - 00:09:17

المقلوب الذي لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الذي لا يمكن ان تملأه بخير لانه قد امتلا وانتفع به فباهم قضية الحقيقة ان ان ولذلك كان السلف الصالح كان احدهم - 00:09:41

يخشى من الذنوب آآ الصغيرة ويهابها. ولذا جاء في الاثر اياكم والمحقرات. الذنوب فانهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنا وكان احدهم يرى هذا الذنب كالجبل بينما صار الناس يرى احدهم يرى احدهم الذم كانه - 00:09:59

قلبه هكذا وطارد فتجمع النظرة وتتجتمع الخطوة وتتجتمع الخطوة على القلب حتى تغلبه فتصرفه عن ذكر الله. وعن الخشوع له والاخبات. هذه القضية قضية مهمة ثم ان من يعني الاسباب التي تعين على على ذلك التوبة الى الله جل وعلا. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو النبي صلى الله عليه وسلم اسمح لي اخي يزيد يقول - 00:10:21

انه ليغافن على قلبي وهو النبي يغافن على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مانة مرة يصيب قلبه ما يستدعي ان يستغفر ويخلو بربه
ويقترب منه وهو من هو عليه - [00:10:51](#)

والسلام الذي غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فكيف فكيف بباقي الناس؟ ولذلك يقول الله تعالى وتبوا الى الله جمیعا ایها
المؤمنون لعلکم آن تفلحون فلا ينبغي ان يحول بين التوبة المؤمن - [00:11:09](#)

حائل ایا كان هذا الحائل لان بها صلاح القلب والمرء بعد التوبة قلبه ليس كما هو قبل آن التوبة كما قدمتم فضیلۃ الدکتور انه یعنی
متقلب وهذا الحال المتقلب لابد للمؤمن ان یجدد معه التوبة لابد نعم وان ان یدرك حاجته الماسة الى هذا المفهوم - [00:11:28](#)

هذا المعنی طیب وهذه العبادة وهي التوبة وهي وظیفة العمر. طیب نستاذکم اذا في الاستطلاع الشانی معنا في هذه الحلقة ثم
نواصل فکونوا معنا وقفات مفهوم العطف والتسامح والمحبة طبعا بنستمد اول شيء من القرآن الكريم - [00:11:48](#)

يقول المولی عز وجل آن ادفع بالتي هي احسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة کانه ولی حمیم طبعا نفهم من دیت ان لو فيه آن خصومة
او شيء بين آن بين الناس. المفروض الواحد هو اللي یبدأ بالعفو والتسامح - [00:12:08](#)

الطرف الثاني اکید آن هیلین برضه وھیتجه للعفو والتسامح. الاسلام. الافضل عند المقدرة التسامح والعفو والمحبة هي تعتبر درجات
یعني لو واحد اخطأ في واحد في في حق واحد ثانی - [00:12:27](#)

اول حاجة اول درجة ممکن نتكلم هو یعفو عنه. تانی حاجة ممکن ان یحصل ان الغفران یتحول بعد کده لسامحة وبعد کده
یتحول ما بينهم الى محبة. وقف اهلا ومرحبا بکم مجددا الوقفات واهلا بضييفنا الكريم. نعود بعد ان شاهدنا هذا الاستطلاع عن مفهوم
العفو والتسامح - [00:12:43](#)

کما ورد في اجابات المشاهدين الكرام هذا معنی عظیم فضیلۃ الدکتور وله الجلیل جدا على القلب یعنی اذا اضھی القلب سلیما لخلق
الله فهو سلم ان شاء الله بين يدي الله. لا شک - [00:13:06](#)

اھ اثر اھ هذا المعنی الذي ورد وتکرر في القرآن الكريم وفي سنة سید المرسلین صلی الله علیه وسلم في صلاح القلب واستقامته
واخباره لله تعالى آن يقول تعالى خذ وامر بالعرف واعرض - [00:13:22](#)

عن الجاهلين يقول محمد بن جعفر البغدادي ما في القرآن ایة اجمع لمکارم الاخلاق من هذه الاية خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن
الجاهلين ولذلك كانت هذه صفة عباد الرحمن - [00:13:37](#)

صفة عباد الرحمن اھ لا یشهدون الزور وادا مروا باللغو مروا کراما وايضا کما یقول جل من قائل ادفع بالتي هي احسن فإذا الذي بينك
وبينه عداوة کانه ولی حمیم وما یلقاه - [00:13:52](#)

اھ الذين صبروا وما یلقاھا الا ذو حظ عظیم. ولذلك آن العناية بهذا المعنی وهو معنی العفو اھ في الحقيقة هو اھ اول ما ینعكس ویریح
اھ من عفی من عفا نفسه فانه عندئذ یكون آن مرتاحا آن مسرورا القلب منشرح الصدر ليس ثم غل ولا حقد ولا - [00:14:07](#)

وكان هذا هو شعار المؤمنین ربنا لا ولا تجعل في قلوبنا غلا للذین امنوا اللهم اغفر لنا ولاحواننا ربنا اغفر لنا ولاحواننا الذين سبقونا
بالایمان آن ولا تجعل في قلوبنا غلا للذین امنوا ربنا انک رؤوف رحیم - [00:14:34](#)

ولعل هذا منتج في معنی عام هو اعمال القلوب الذي ربما کثير من الناس لا یدرك ما هي اعمال القلوب التي من هذه ومثیلها. احسنست
وارید هنا ان اضیف فيما یتعلق بالعفو بما انک ان العفو اھ قد اختص الله باجر - [00:14:52](#)

فقال فمن عفا واصلح فاجره على الله. ویکفی یکفی آن یکفیک ایها العافی يا من سامحت وغفرت يا من صبرت يا من دفعت بالتي هي
احسن ان اجرک على الكريم سبحانه وتعالی. وهذا كما ذکرت امتداد لاعمال القلوب - [00:15:09](#)

وهي المقصودة في حقيقة الامر قبل اعمال الجوارح وھما یکتمل بهما دین المرء وتصلح بهما ما عقیدته وآن تزدان حاله ویقترب الى
ربه سبحانه وتعالی واعمال القلوب كثيرة آن منها هذا ومنها ایضا - [00:15:29](#)

الاخبات والخوف والخشیة والتوكّل والانابة والمحبة لله سبحانه وتعالی. وآما اشبه ذلك طیب احسنتم اليوم آنرى مع صاحب هذه
الدنيا والفتن المواردة التي تمر بالناس اليوم في هذا الزمان - [00:15:49](#)

مع شديد الاسف صار الناس لا يعرفون من الدين الا الشعارات الكبرى والاركان المجملة فيعرف ان هذه الصلاة قد حان وقتها فيؤديها 00:16:09 كيما اتفق ويمضي يعرف ان رمضان قد حل فيصوم مع الصائمين ويمضي لكن الاستشعار -

يكون قليلا في صحب هذه الحياة الدنيا وكثرة مشغالتها وملهياتها جانب التبعد الاخذ بالسن والنواول قد يظمحل كثيرا بل ان 00:16:25 ربما كثيرا من السنن اليوم لا يدركها ابناء الجيل -

الا مع تدريس وتعليم وتدريب وتربيه. صحيح. جادة نحو هذا الجانب. هل من توجيهه نحو هذه القضية المهمة واثرها في صلاح القلب 00:16:40 وسلامتك اسمح لي ان ابدأ بقصة اه تؤثر في كثيرا وهي قصة معاذ وابي موسى رضي الله تعالى عنهمما لما بعثهما النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضيين واميرين -

بعد ان افترقا مدة طويلة وكان صاحبيه في المدينة قال معاذ لابي موسى تخيل بعد هذه المدة وبعد هذا الفراق ومع الانشغال بشؤون 00:17:02 الحكم والقضاء ونحو ذلك ماذا يكون السؤال -

اول سؤال بعد ذلك الفراق كله ليس كما يصنع الناس وشلونك؟ كيف حالك؟ وش اخبارك؟ ثم يتحدثون عن الدنيا وو الى اخره 00:17:18 ويتركون شؤون اول سؤال كان هو حدثني كيف -

كيف تقوم الليل؟ هذا هو همهم هذا امتداد لما تذكر انهم كانوا يهتمون بالفرائض والنواول كانوا يهتمون بالتعبد لله بسائر اشكاله هل 00:17:32 تظن ان ابا موسى الاشعري استشكل هذا او استغرب -

قال اتفوقه تفوقا يعني انا ثم اقوم ثم انام ثم اقوم آآ والتتفوق هو مقدار ما بين حلبتين ناقة كما قال تعالى ما لها من فوائد قال معاذ 00:17:45 وهو اعلم الناس بالحلال والحرام اما انا فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي. شف كيف كان التعبد شاملا عاما ليس - مقصورا على ايضا فعل الجوارح بل فيه التفات الى معاني القلوب. التي تحدثنا عنها ايضا انفا فلذلك يقال بأنه احياء هذا المعنى 00:18:05 معنى اولا ان يكون هذا هو اهتمامنا ان يكون هذا هو اهتمامنا -

وحيثنا وشأننا الخاص والعام ان ان نقول تعال بنا نؤمن ساعة تعال بنا نتذكر عن عن آآ ما يتعلق بقراءة القرآن بالصلة بالذكر 00:18:21 بالصيام يعد الناس احيانا من يتكلم في هذه الامور آآ شخصا آآ يعني آآ متنسقا ليس له -

من الفكر والعقل والعلم شيء بينما هو العالم ولذلك لما قيل آآ امام الامام احمد في معروف وكان من قيل له فيه اه يعني شيء من 00:18:41 التنصص ولا يخفى اثر العبادة في مثل هذا الزمان زمان الفتن لعلنا نجعله توطئة ان شاء الله لحلقتنا القادمة -

تتحدث عن اعمال الجوارح وهي احاديث مرتبطة بعظامها يقف معها وقفات هامة شكرها لكم دكتور شكرها لكم ايها المشاهدون 00:19:01 الكرام على متابعة هذه الحلقة من برنامجكم وقفاتنا نلتقيكم في الحلقة القادمة هذا يزيد الهريش. يترككم في رعاية الله وحفظه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبي وبنين ربي كثيرا من الناس فمن تبعني فان انه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم 00:19:18 بعد قليل حدث في بيت الرسول مع فضيلة الشيخ محمد حسين يعقوب -

00:20:16